

226076 - هل يقدم المسلمين في التوظيف على غيرهم ؟

السؤال

أعمل في مجال الموارد البشرية ، ويتضمن عملي إجراء المقابلات مع المتقدمين للوظائف ، فهل يجوز لي محاباة المسلمين عن غيرهم من غير المسلمين عند تقييمهم بعد المقابلات؟ وهل يجوز لي أن أقدم لهم بعض النصائح قبل عرضهم على لجنة المقابلات؟ أم أنّ ذلك يعتبر تعدياً على حقوق الآخرين من غير المسلمين ، وبالتالي يجب أن يكون تقييمي عادلاً ومنصفاً للجميع ؟

الإجابة المفصلة

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى .

فأجاب :

” بأنه إذا كان التوظيف في شركة خاصة : فإنه يراعي مصلحة الشركة ولا يحابي أحداً ؛

لأن هذا مقتضى الأمانة .

وأما إذا كان التوظيف في جهات عامة كتولي مصالح لأناس بينهم مسلمون : فالأصل تقديم

المسلم إلا إذا كان النقص في مؤهلات المسلم يترتب عليه خلل أو نقص يضر بالمصلحة

العامة .

وعند الاضطرار إلى تولية الكافر في إدارة ما فيجب أن يكون فوقه مسلم ليبقى الكافر

تابعاً ، ولا يكون متحكماً فيمن تحته من المسلمين ” .

والله أعلم .